

مقالات رأي

ياسر محمد محمود البشر يكتب ::::::::::::::::::::*العذر الأقبح من الذنب*

أضواء البيان • 13-02-2026 • 4 دقائق قراءة



أكدت لجنة إيجار العقارات الحكومية بالدولار والتي تحدثت عنها عضو المجلس السيادي الفريق أول إبراهيم جابر تم التأكيد على ان العقارات الحكومية التي تم تحرير عقود إيجاراتها بالدولار هي أربعة مبانى يتم سداد إيجارها بالجنيه السودانى وأن تحرير العقود يكتب بالدولار فقط مراعاة لعدم إستقرار سعر صرف الجنيه السودانى وأن هذا المنهج كان معمولاً به فى بورتسودان وأن أكثر العقارات كانت مستأجرة فى بورتسودان عبر مجلس السيادة أو مجلس الوزراء عقودها مكتوبة بالدولار ويشمل ذلك مساكن أعضاء بالمجلس السيادي ووزراء فى الحكومة ومسؤولين فى مرافق مختلفة وليس هناك جديد فيما حدث فى الخرطوم.

قبل الخوض فى تفاصيل هذا الرد السمج يمكن أن يكون هذا الرد تهمة وإدانة وحكم على الجهات التى قامت بهذا التصرف الأرعن فهل يعقل أن تقوم مؤسسات حكومية فى دولة لها عملة رسمية تقوم بتوقيع عقود بالدولار ويرجع ذلك الى تراجع سعر الجنيه السودانى وبذلك تكون مؤسسات الحكومة ذات نفسها ضالعة ومشاركة فى تدهور قيمة صرف الجنيه السودانى فى الوقت الذى يفترض فيه أن تصر هذه المؤسسات على توقيع العقود بالجنيه السودانى وهنا تكون رائحة الفساد العالى والعمولات والواسطة موجودة وعلى رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان أن يضرب مكامن الفساد بمؤسسات الدولة بيد من حديد ولا تأخذ رافة ورحمة فى كل من قدم فتأخر وكل من أؤتمن وخان الأمانة ويجب ان تحفظ للجنيه السودانى مكانته ولو وصل سعر الدولار عشرة الف جنيه ويجب ان تطال المحاسبة كل من شارك فى توقيع العقود وهذه من صميم الأمن الإقتصادى ولا بد من أن يصل الى الشرطة ثم النيابة النيابة ثم القضاء ولتكن العدالة مثل الموت لا تستثنى أحدا أبدا.

الجهة التى قامت بإرتكاب هذه الجريمة الإقتصادية ارادت توصيل رسالة خشنة تؤكد من خلالها أن هناك أعضاء بالمجلس السيادي ومجلس الوزراء قاموا بهذا السلوك فى بورتسودان وكأنهم يقولون ليس وحدنا فى عمليات الفساد ولنا فيه شركاء بالمجلس السيادي ومجلس الوزراء (القدم بالقدم والحبوبات كلهن). وهذا بمثابة تهديد مباشر بعدم فتح هذا الملف لأن الحريق سيطال الكبار فهل تستمع الأجهزة الرسمية لهذا التهديد الصريح والواضح وعلى رئيس المجلس السيادي ان يعلن الحرب على الفساد فى مؤسسات الدولة والذين قاموا بهذه الإجراءات ضربوا الجنيه السودانى فى مقتل وهم أخطر من مليشيا الدعم السريع وصدق من قال أن هناك دعامة فى مؤسسات الدولة ويجب على عبدالفتاح البرهان أن يقولها كما قالها الحاج بن يوسف إنى أرى رؤوسا قد أينعت وحن قاطفها فإنى لقاطفها.

عبدالفتاح البرهان أنت مسؤول من الحكومة والشعب السودانى أمام الله يوم لا ينفع مال ولا بنون على الأقل منذ ١٣ ابريل ٢٠١٩ وحتى تترجل عن منصبك وسوف يسألك الله عن أى حالة فساد غضضت عنها الطرف ويومها ماذا تقول لربك يا عبدالفتاح ستقول له إنهم وزرائى وأعضاء المجلس السيادي سامحتهم فلذلك عليك أن تلتفت لنفسك قبل أن يأتىك اليقين وتخيل نفسك وأنت فى الصراط المستقيم أمام رب العزة يا عبدالفتاح ولذلك عليك ان تستل سيف المحاسبة ولا تستخدم سوطك فى المكان الذى يتوجب أن تستخدم فيه سيفك وعليك أن تصدر توجيهاتك لوقف هذا العبث وهذا الفساد سنكون خصمك يوم القيامة أمام المولى عز وجل لأنك ولى الأمر ولو جلست فى بيت أمك وأبيك فى قنذتو لا شأن لك بك يا عبدالفتاح ولتكن البداية من لجنة إيجارات العقارات الحكومية بالدولار.

yassir. mahmoud71@gmail.com

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/3338> ياسر-محمد-محمود-البشر-يكتب-العذر-الأقبح-من-الذنب

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية – جميع الحقوق محفوظة